

سنن الدارقطني

22 - حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الأسكا في حدثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة فلقيت عمرا فحدثني هذا الحديث قال ٧ كنا بحضرة ماء ممر الناس وكان تمر بنا الركبان فنسألهم ما هذا الأمر ما للناس فيقولون نبي يزعم أن الله أرسله وأن الله أوحى إليه كذا وكذا فجعلت أتلقى ذلك الكلام فكأنما يغرى في صدري بغراء يقول أحفظه كانت العرب تلوم بإسلامها الفتح ويقولون أبصروه وقومه فإن طهر عليهم فهو نبي صادق فلما جاءنا وقعة الفتح بادر كل قوم بإسلامهم فانطلق أبي بإسلام أهل حوائنا ذلك فقدم على رسول الله ﷺ فأقام عنده فلما أقبل من عند رسول الله ﷺ تلقيناه فلما رأنا قال جئكم والله من عند رسول الله ﷺ حقا فإنه يأمركم بكذا وكذا وقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا في أهل حوائنا ذلك فما وجدوا أحدا أكثر مني قرآنا مما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا بن سبع سنين أو ست سنين فكانت علي بردة فيها صغر فإذا سجدت تقلعت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا عنا أست قارئكم فكسوني قميصا من معقد البحرين فما فرحت بشيء كفرحي بذلك القميص